

اعتراف زعيم الملحدين بخرافية عقيدة الملاحدة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرا ما نسمع ونقرأ لرموز الالحاد في الغرب وهم يقولون ان المؤمنين بالله سبحانه وتعالى جماعة من الخرافيين. اخترعوا مفهوم الایمان بالله ثم صدقوا هذا المفهوم ثم سلکوا في حياتهم طبقا لهذا المفهوم. ونحن نقول لهم بل هي ليست خرافية. وإنما ادلة كل - 00:00:00

شيء وجود الشيء وشكل الشيء وتفاعل الشيء كل شيء في هذا الكون. دال على ان هذا الكون يحتاج الى خالق بديع صوره فاحسن تصويره. كل شيء دال على ان العشوائية عاجزة عن ان تفسر اي شيء. لكن دعونا نسأل الان - 00:00:22

وقد اقمنا الدالل في كتاب ابراهيم على ادلة وجود الرب سبحانه وتعالى من خلال النظر في الكون وفي الانسان. دعونا الان نناقش مسألة اخرى. وهي هل الملحد قادر على ان يتأى عن مفهوم خرافية فيه تفاعله وتصوره للكون. لن اقول قولوا من عندي - 00:00:43 لن اتي بشيء من تصوري الخاص وإنما سأحيل الى مقال كتبه ريتشارد دوجز موجود على الشبكة العنكبوتية. المقال بعنوان لنتوقف جميعا عن ضرب سيارة بيسون. بيسل هذا رجل كوميدي مضحك. ذلك انه عندما - 00:01:04

وقف سيارته عن العمل لا يذهب بهذه السيارة الى الرجل المختص في اصلاح السيارات وإنما يقوم بضرب هذه السيارة وكان لهذه السيارة مشيئة واختيار تختار ان تعمل او ان تتعطل تختار ان تتوقف او ان تسير. يقول لنا ريتشارد ذاكس في هذا المقال ان علينا ان نضحك من القاضي الذي - 00:01:24

على مرتکبی جريمة الاغتصاب او القتل كما نضحك نحن دائمًا على باسل وهو يضرب سيارتهم. كلام ذاكس هنا مهم جدا. يقول في هذا المقام يقول ان العقوبة مبدأ اخلاقي يتعارض مع فهمنا العلمي لطبيعة السلوك البشري. ويقول - 00:01:44

عن نفسي نحن كعلماء نعلم ان العقل الانساني وان كان قد لا يكون يعمل ضرورة بصورة مطابقة لعمل الكمبيوتر الا انه ايضا محکوم بقوانين الفيزياء. وبالتالي فعلينا ان نتعامل مع الدماغ البشري باعتباره يسير ضمن العملية الجبرية - 00:02:03

هي الفيزيائية. هذا الكلام من دوكينز كلام خطير جدا. كلام يؤدي الى نفي حرية الارادة. دافع يعلم هذا الامر ويقرر هذا الامر ويقول علينا ان نرتقي فوق هذا الفهم البسيط البديد لطبيعة الانسان. لكنه يختتم مقالته فيقول يبدو اننا ربما سنكون عاجزين عن ان - 00:02:23

تنير بهذه الحقيقة لاننا لم نبرمج على هذه الصورة اذا ماذا يقول لنا باختصار شديد جدا؟ يقول لنا داوكنز ان الانسان في دماغه في افكاره في قيمه في افعاله في طموحاته في احلامه في معارضاته فيما يقبله فيما يرفضه فيما ينكره - 00:02:46

كل شيء يشمل جانب الوعي الانساني والفعلي الانساني المتحرك بهذا الوعي. كل شيء في هذا الامر هو مبرمج فيزيائيا طب هو عليه ان يلتجأ الى هذا الامر لانه انسان يقول بالمذهب الطبيعاني. ان الطبيعة كل شيء. الطبيعة المادية هذه كل شيء. في حين انا نحن كمؤمنين بالله نؤمن بالروح والنفس - 00:03:07

ونعلم ان النفس والروح هي النفس اللوامة ونفس تدعوا الى الخير وتدعوا الى الشر. غير محكومة بقوانين الفيزياء. نعم الجسد المحکوم بهاد القوانين لكن الروح والنفس والنفس في توجيهها الى الخير والشر - 00:03:31

تملك حرية الارادة والملاحدة لا يؤمنون بالروح والنفس. اذا الملحد يؤمن ضرورة كما يقول بحرية الارادة وهي وهم والاخطر من ذلك ان هذا المفهوم حرية الارادة هو مفهوم تأسيسي لكل ما يفعله الملحد - 00:03:48

كل كلمة يقولها الملحد. كل فعل يقولها الملحد. كل قيمة يدافع عنها الملحد. كل معارضة للايمان يفعلها الملحد هي خاضعة لقوانين

الفiziاء وغير خارعة للوعي السليم من هذا الظفط الجبri. اذا الملحد - 00:04:09

يعيش مع الخرافه وعجز عن ان يتخلص مع الخرافه. ومقر انها خرافه كيف يخرج الملحد من هذا الاشكال؟ يقول لنا داك يبدو انه لا سبيل للملحد ان يتخلص من هذه الخرافه. اذا الملحد نحن - 00:04:25

كمؤمنين بالله ابن الملحد الذي يعتقد بالجبرية نقوله اخرين فقط لانك كل كلمة ستقولها لا تمثل الحقيقة ليست هي انعكاس الواقع الموضوعي الخارج. قائم خارج وعي الانسان وانما هي تفاعلات فيزيائية كيميائية داخل - 00:04:44

الدماغ تقود الى هذا الامر. حتى تتخالص من هذا الامر. عليك ان تؤمن بالنفس والروح حتى تؤمن بالنفس والروح. انت تعلم ان عليك ان تؤمن بالله لانك تقول انه لا سبيل للإيمان بالروح الا ان نؤمن بالكتب المقدسة التي تقول ان هناك الله وهناك روح. الملحد - 00:05:05

يعيش الخرافه مدرك للخروفه غير قادر على التخلص من الخروفه يسلك في جميع حياته تبقى هذه الخروفه المؤمن نظر في الكون فقال ان هذا الكون لا يستغني عن خالق اخرجه من العدم. لا يستغني عن منظم بديع صوره على صورة لا يمكن ان - 00:05:25 العشوائية المؤمن يتعايش مع حقيقة عقلية وعلمية. الملحد يتعايش مع خروفه يقر انها خروفه كما هو قول ريتشارد داكنز - 00:05:45